

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: رسم وتحليل السياسات العامة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثانية ماستر.

تخصص: سياسات عامة.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة.

2024-2023

المحور الثالث: تحليل السياسة العامة

المحاضرة السابعة:

تمهيد:

تحليل السياسة العامة هو دراسة عملية صنع القرار في الحكومات والمؤسسات العامة، وتقييم تأثير السياسات على المجتمع بشكل عام، ويتضمن هذا المجال فهم كيفية تصميم وتنفيذ السياسات العامة وتقييم فعاليتها وتأثيراتها، من خلال تحديد مفهوم وأهمية تحليل السياسية العامة، ثم معرفة من هم محللو السياسة العامة، وأخيرا معرفة أهم التقنيات والأساليب التي تستخدم في تحليل السياسة العامة.

أولاً: مفهوم تحليل السياسة العامة: يعرفها الدكتور "حسن أبشر الطيب" بأنها: " الجهد المنظم للبحث والدراسة والتحليل لبدائل السياسات العامة بهدف توافر وتكامل المعلومات التي تحدد مواطن القوة والضعف في كل بديل، وذلك من خلال جمع وتفسير دلالات المعلومات واستخدام أساليب حل المشكلات ومحاولة استكشاف الآثار المترتبة على اختيار كل بديل من البدائل الممكنة".

كما تعرف بأنها: " المنهج العلمي والتطبيقي الذي يمكن أن يساعد متخذ القرار السياسي على اختيار وتنفيذ وتقييم البدائل المناسبة للقضايا والمشكلات التي تواجه الحكومة على صعيد إدارة الدولة والمجتمع، وهي عملية تسبق صياغة السياسة العامة، إذ أنها تتطرق لتحليل المشكلة وآثارها وأبعادها ووضع بدائل الحلول اللازمة لها".

ثانياً: خصائص تحليل السياسة العامة: هناك مجموعة من الخصائص يمكن أن نذكر منها:

- هي علم يعنى بمشاكل وقضايا مجتمعية على المستوى العام يهدف إلى بلورة الحلول الملائمة والمناسبة مع المحددات الثقافية والبيئية التي تشكل خصوصية المجتمع.

- له نظرة مستقبلية فيما يتعلق بتحديد الخيارات الاستراتيجية وتوظيف المنهج العلمي في التعامل مع المعلومات ومن ثم المزوجة ما بين المنطق العلمي والخيال في بلورة التصورات المستشرفة عن الخيارات المستقبلية.
- يشمل المشكلات القائمة والسياسات الحالية لتقييم مدى فعاليتها وكفاءتها والتحقق من سلامة أدائها وتصحيح أية انحرافات في مسار تنفيذها.
- يوظف الوسائل البحثية في تحليل المشكلات وتقييم الخيارات والبدائل الممكنة.
- يتسم بالابداع والابتكار والتجريب في ضوء التقديرات الممكنة.
- يستوعب الإمكانيات السياسية وما يتعلق بذلك من تحليل وتحديد للمتغيرات السياسية وأبعادها القيمة ومدلولاتها وتأثيراتها ومن ثم مقتضيات تقديرها في تفصيل البدائل المتاحة.

ثالثاً: خطوات تحليل السياسية العامة:

هناك مجموعة من الخطوات يجب أن يتبعها محللو السياسة العامة وهي كالتالي:

- التعرف على المشكلة (مظاهرها وأبعادها).
- الاعتراف الرسمي بالم مشكلة وإدراجها ضمن أجندة الحكومة.
- دراسة وتحليل المشكلة.
- استكشاف وتحديد بدائل الحلول المتاحة.
- وضع معايير لتقييم بدائل الحلول.
- التنبؤ بما يؤدي إليه كل بديل.
- صياغة مسودة السياسة ببدائلها تمهيدا لعرضها على متخذ القرار لاختيار البديل المناسب (إقرار السياسة العامة).

الشكل (3): الشكل الموالي يوضح مراحل أو خطوات تحليل السياسة العامة

